الأمم المتحدة

A/71/L.44/Rev.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
19 December 2016
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والسبعون

البند ١٢٦ (ص) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا

الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأستراليا، وإندونيسيا، وبروني دار السلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبولندا، وتايلند، وتركيا، وتشيكيا، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ورومانيا، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، وسويسرا، وشيلي، والصين، وفانواتو، والفلبين، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وكمبوديا، وكندا، ولبنان، وماليزيا، وميانمار، ونيبال، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أهداف ومقاصد رابطة أمم جنوب شرق آسيا، المكرسة في إعلان بانكوك المؤرخ ٨ آب/أغسطس ١٩٦٧[(١)]، ولا سيما إقامة تعاون وثيق ومثمر مع المنظمات الدولية والإقليمية القائمة التي لها أهداف ومقاصد مماثلة،

وإذ تنوه إلى المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨[(٢)]، ولا سيما تلك المتعلقة بالتمسك بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي،

---

(١) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1331, No. 22341.

(٢) المرجع نفسه، المجلد ٢٦٢٤، الرقم ٤٦٧٤٥.

16-22468 (A) 201216 211216

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تلاحظ بارتياح أن أنشطة رابطة أمم جنوب شرق آسيا تتفق ومقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى جميع القرارات السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا[٣]،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام[٤]،

وإذ ترحب بمشاركة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبالتعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز الحوار والتعاون بين المنظمات الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ،

وإذ ترحب أيضا برابطة أمم جنوب شرق آسيا بصفتها مراقبا في الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى مؤتمرات القمة الأول إلى السابع المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، وإلى التزام قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمين العام للأمم المتحدة بمواصلة تعميق الشراكة الشاملة بين المنظمتين،

وإذ ترحب باعتماد إعلان كوالالمبور بشأن رابطة أمم جنوب شرق آسيا في أفق عام ٢٠٢٥: المضي قدما معا بخطى حثيثة؛ وبمخططاته الثلاثة لجماعات رابطة أمم جنوب شرق آسيا وهي: مخطط الجماعة السياسية والأمنية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، ومخطط الجماعة الاقتصادية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥ ومخطط الجماعة الاجتماعية الثقافية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، وذلك في مؤتمر القمة السابع والعشرين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعقود في كوالالمبور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥،

وإذ ترحب أيضا باعتماد إعلان فيينتيان بشأن اعتماد مبادرة خطة العمل الثالثة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وإعلان فيينتيان بشأن اعتماد الخطة الرئيسية لتحقيق التواصل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، وذلك في مؤتمر القمة الثامن والعشرين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعقود في فيينتيان، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦،

---

(٣) القرارات ٥٧/٣٥ و ٥٩/٥ و ٦١/٤٦ و ٦٣/٣٥ و ٦٥/٢٣٥ و ٦٧/١١٠ و ٦٩/١١٠.

(٤) A/71/160-S/2016/621، الجزء الثاني.

وإذ تسلم بالجهود التي تبذلها رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز مؤسساتها وترحب في هذا الصدد بإنشاء جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥،

وإذ تتطلع إلى الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٧، والتي تتزامن مع تولي الفلبين رئاسة الرابطة تحت شعار ”إقامة الشراكات من أجل التغيير، وإشراك العالم“،

١ - **ترحب** بالتقدم المحرز في تنفيذ رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، التي ستكفل السلام والاستقرار الدائمين والنمو الاقتصادي المطرد والازدهار المشترك والتقدم الاجتماعي في المنطقة؛

٢ - **ترحب أيضا** بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل (٢٠١٣-٢٠١٧) الواردة في إعلان بالي بشأن جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في المجتمع العالمي للأمم (اتفاق بالي الثالث)، التي ستعزز دور رابطة أمم جنوب شرق آسيا في التصدي للتحديات العالمية واغتنام فرص القرن الحادي والعشرين؛

٣ - **تعيد تأكيد** التزام الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بتطوير الشراكة القائمة بين المنظمتين، كما هو مبيَّن في مذكرة التفاهم الموقعة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

٤ - **تنوه** بجهود رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في سبيل مواصلة تكثيف وتعزيز مستوى وإطار التعاون القائم بين المنظمتين من خلال تنفيذ الإعلان المشترك المتعلق بإقامة شراكة شاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الصادر عن مؤتمر القمة الرابع المشترك بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الذي عقد في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في بالي، وترحب باعتماد خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)؛

٥ - **تشجع** الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة على مواصلة العمل عن كثب مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[٥] ورؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٢٥، من أجل تعزيز أوجه التكامل بينهما ضمانا لإسهام جهود التكامل الإقليمي المبذولة في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تعزيز بلوغ أهداف التنمية المستدامة والعكس، من خلال وضع خريطة طريق إقليمية، فضلا عن الأنشطة

(٥) القرار ١/٧٠.

والمشاريع العملية الأخرى المضطلع بها في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة؛

٦ - **تثني** على رئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والأمين العام لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لما يبذلونه من جهود لعقد اجتماعات سنوية أثناء الدورات العادية للجمعية العامة، وذلك بغية مواصلة تعزيز الشراكة القائمة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال استعراض تنفيذ هذا القرار والإشراف عليه وتوجيهه؛

٧ - **تشجع** الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا على مواصلة عقد اجتماعات كبار المسؤولين والاجتماعات الوزارية ومؤتمرات القمة على أساس منتظم، وترحب في هذا الصدد بعقد مؤتمر القمة الثامن لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في فيينتيان؛

٨ - **تشجع** الأمم المتحدة على تقديم دعم معزز للآليات التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وللترتيبات التي تتولى الرابطة قيادتها، بسبل منها تبادل الخبرات ذات الصلة، والمعلومات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، وبناء القدرات على أساس الاحترام المتبادل؛

٩ - **تؤكد من جديد** أهمية تعزيز الأمن والتعاون الإقليميين وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية من أجل تعزيز السلام والاستقرار والازدهار، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا، والقانون الدولي؛

١٠ - **تؤيد** عقد حلقات العمل والحلقات الدراسية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة من أجل تعزيز الحوار بشأن المسائل الأمنية الإقليمية والعالمية، بما في ذلك منع نشوب النزاعات، والدبلوماسية الوقائية، ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، على أساس الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل؛

١١ - **تشجع** التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة والتجارب المكتسبة في مكافحة الإرهاب والفكر المتشدد المؤدي إلى الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، وتؤكد من جديد المبادرة الإيجابية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الحركة العالمية للمعتدلين في

صوغ ملامح التنمية على الصعيد العالمي والنهوض بالسلام العالمي، ولا سيما في الجهود الرامية إلى مكافحة التطرف العنيف والفكر المتشدد المؤدي إلى الإرهاب؛

١٢ - **تشجع أيضا** التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا في مجال حقوق الإنسان، وبخاصة عن طريق اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، واللجنة المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، بناء على إعلان حقوق الإنسان لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبيان بنوم بنه بشأن اعتماد إعلان حقوق الإنسان لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[٦] وسائر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي تدخل الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا أطرافا فيها؛

١٣ - **تنوه** بمساهمة التعاون البحري، بما في ذلك التعاون الأمني البحري، في بناء جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بوسائل من بينها تبادل التجارب والمعلومات ذات الصلة وأفضل الممارسات والدروس المستفادة لمواصلة تعزيز سيادة القانون وتنفيذ أحكام القانون الدولي ذات الصلة، بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار[٧] وغيرها من الصكوك الدولية، وتؤكد الحاجة إلى مواصلة تعزيز هذا التعاون من أجل معالجة القضايا والتحديات ذات الصلة بالموضوع؛

١٤ - **تكرر تأكيد** أهمية التكامل الإقليمي وتعزيز التواصل في منطقة جنوب شرق آسيا، وإسهامهما المحتمل في تحقيق السلام والرخاء والتنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتشجع في هذا الصدد التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة من أجل تضييق الفجوة الإنمائية داخل رابطة أمم جنوب شرق آسيا وفيما بين الدول الأعضاء فيها؛

١٥ - **تلاحظ بارتياح** التقدم الذي أحرزته رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تنفيذ الإعلان السياسي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها[٨]؛

١٦ - **تشجع** التعاون وتضافر الجهود بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن معالجة الاستدامة البيئية وتغير المناخ، بسبل منها وضع خطة عمل مشتركة؛

---

(٦) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٧) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1833, No. 31363.

(٨) القرار ٦٦/٢، المرفق.

١٧ - **تشجع** على توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن إدارة الكوارث من أجل ضمان التصدي للكوارث الطبيعية وإدارتها على نحو فعال، وذلك من خلال تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وتعزيز قدرات مركز تنسيق المساعدة الإنسانية لإدارة الكوارث التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وما يقدَّم له من دعم فني؛

١٨ - **تشجع** رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة على بحث التدابير الكفيلة بتعزيز التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب للأنشطة المشتركة في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة؛

١٩ - **تشجع** على إجراء الاستعراض السنوي المتبادل بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة الرابطة لتنفيذ الشراكة الشاملة بغية تحديد التحديات ومناقشة الطرائق العملية التي تمكّن الأمانتين من الإسهام بفعالية في تعزيز التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا'' في إطار البند المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى''.